

خواطر
عنك أتحدث
صفاء حسين العجماوي
تصميم
حسام يحيى



نوع العمل: خواطر

اسم العمل: عنك أتحدث

اسم المؤلف: صفاء حسين العجماوى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى ديسمبر 2015

تصميم الغلاف: حسام يحيى

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

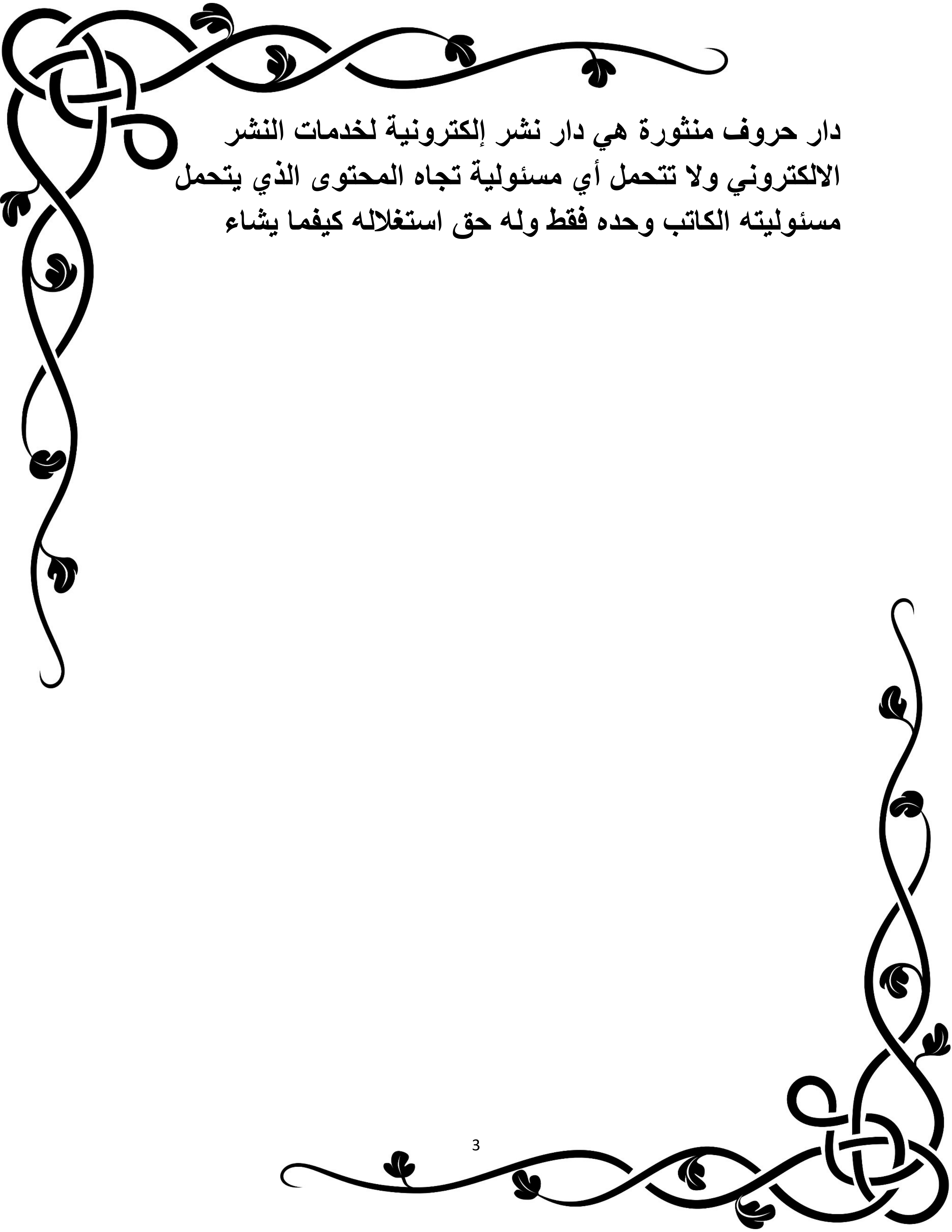
http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

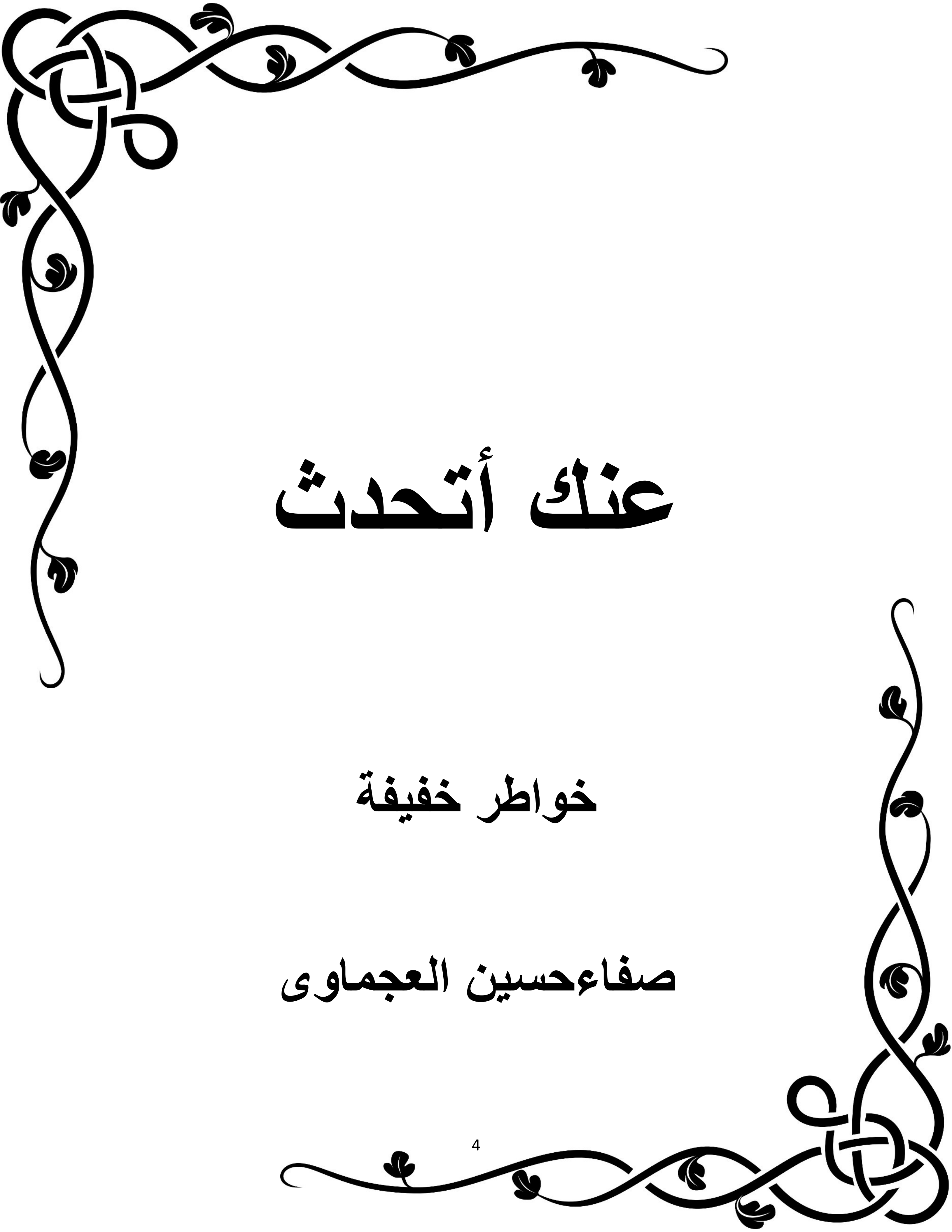
http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com



دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

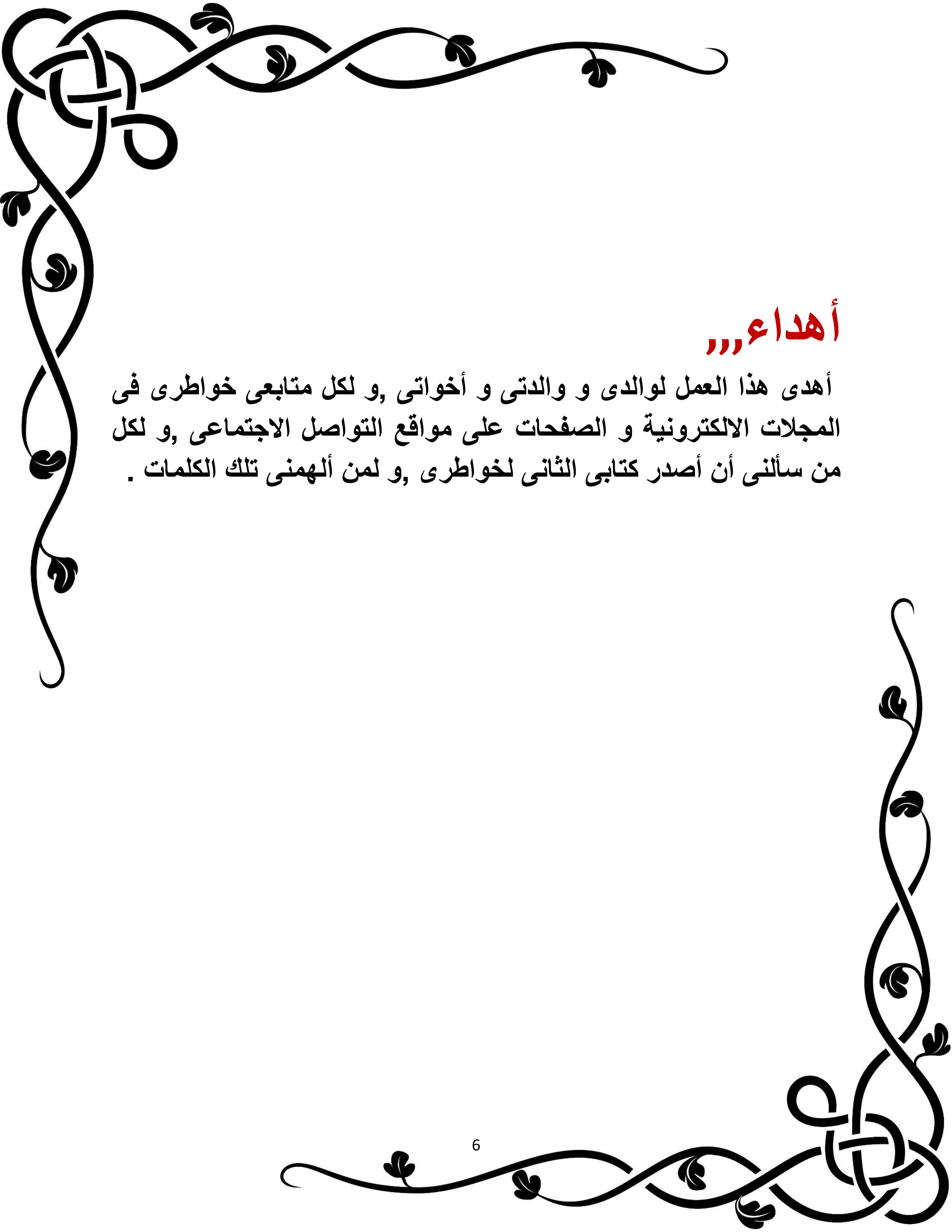


عنك أتحدث

خواطر خفيفة

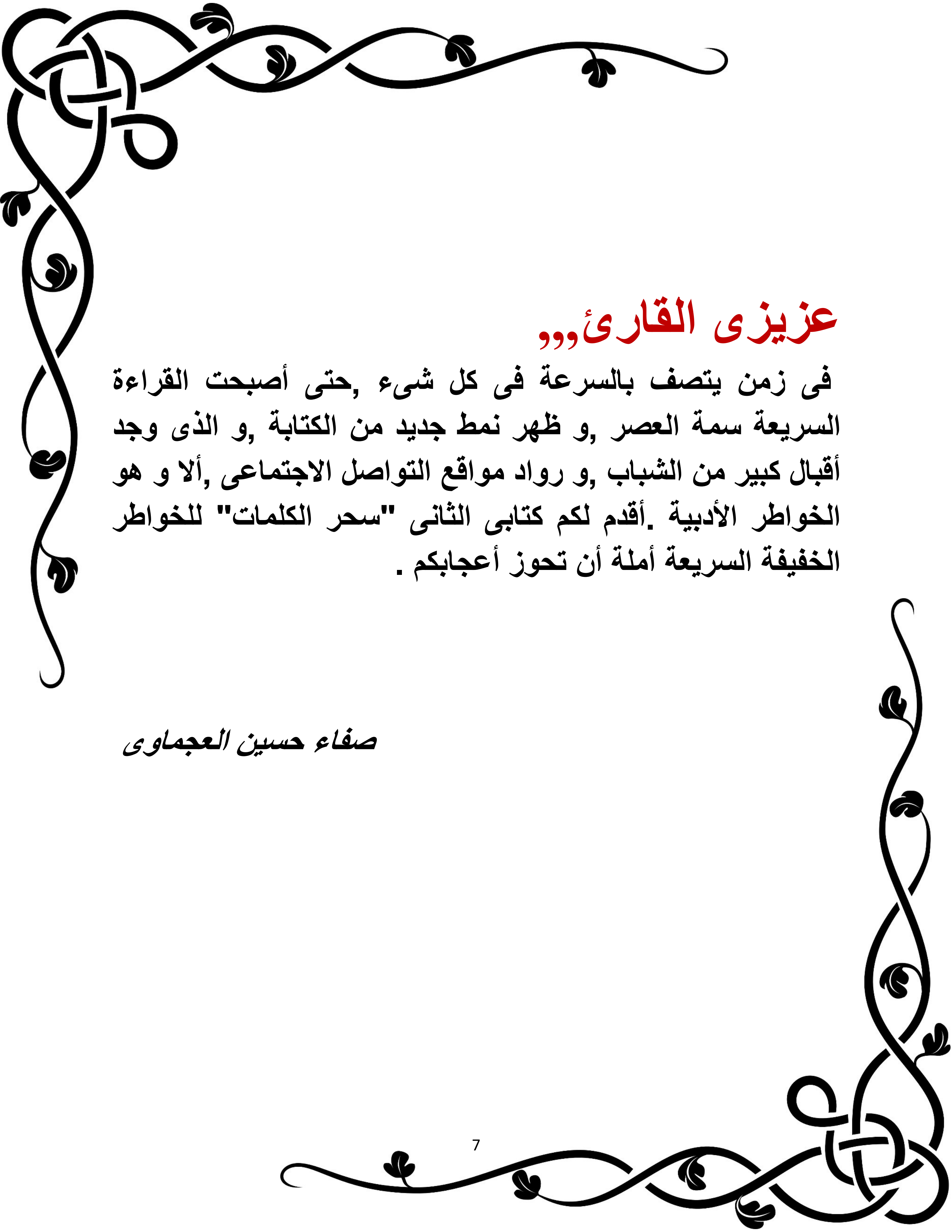
صفاءحسين العجماوى

الفهرس



أهداء,,,,

أهدى هذا العمل لوالدى و والدتى و أخواتى ,و لكل متابعى خواطرى فى المجلات الالكترونية و الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعى ,و لكل من سألنى أن أصدر كتابى الثانى لخواطرى ,و لمن ألهمنى تلك الكلمات .



عزيزى القارئ,,,

فى زمن يتصف بالسرعة فى كل شىء ,حتى أصبحت القراءة السريعة سمة العصر ,و ظهر نمط جديد من الكتابة ,و الذى وجد أقبال كبير من الشباب ,و رواد مواقع التواصل الاجتماعى ,ألا و هو الخواطر الأدبية .أقدم لكم كتابى الثانى "سحر الكلمات" للخواطر الخفيفة السريعة أملة أن تحوز أعجابكم .

صفاء حسين العجماوى



بلا عنوان

رومنسياتى



صوتك دافئ كالقهوة يملئى بعطر الزهور و مذاق الشيكولاته ، تأسرنى بدفئ حبك و عطر همساتك و مذاق كلماتك ، سرقت قلبى و عقلى و روحى ، تمن عليا بشذياهم فى احاديثك ، جاعلا من حضورك الحياة و غيابك الموت ، تعزف بكلماتك على أوتار قلبى ، ناثرا روحى كالعبير الندى ، ساطرا أوامرك على عقلى ، متملكا أنت يا سيدى ، ملكا متوجا على عرش قلبى ، فارسا نبيلا جسورا يحمى و يذود ، نقشت بنبلك دستورك فى قلبى ، و أحكمت حصونك بحبك ، اقمت امبراطوريتك الراسخة ، و حكمتها بتفرد و تملك حكت عنه الأساطير ، فليس هناك حاكما متملكا برضى شعبه سواك

..*.*.*

ما أروعه صباح عندما أستيقظ على همساتك و رقة كلماتك ، أن أفتح عينيى على دفئ حبك و ضحكة عينيك ، أن أرى شروق الشمس فى أبتساماتك ، أن يهتف بحبك قلبى و تخجل كلماتى

..*.*.*

أناجيك يا طيف الغالى فى ليلى و نهارى , سألتك بربك أن تطمئن خاطرى , أن تهدهد قلبى الخائف . أنتظرتك على وجه القمر أو ضوء الشمس ,فأبيت أن ترانى , ترى هل هذا دلال ام لمكروه منعك؟ , ترى أتشعر بى أم أنت نائم ملئ جفنيك لا تعبئ بحالى ؟, قاسيا أنت أم مقسوا عليك ؟

.*.*.*.

و لك فى قلبى موطنا يحسدك عليه كثيرون ، فقد أستوطنته ببساطة و أقمت فيه مملكة لا تزول ،و قد كسر على أعتابه قبلك رماح المستوطنين و هزموا ، لقد أرادوا إستيطانه فأستوطنته و بسطت فيه نفوذك و أسست فيه أركان عرشك برقة المحبين و همة العاشقين و ذوت عنه بقوة الفرسان المحاربين ، فهنيئا لك بوطن أشرقت فيه بشمس لا تغيب

.*.*.*.

أحببتك بقلب طفلة بريئة ، تراك الحنان و الاهتمام ، الأب و الأخ

أحببتك بقلب طفلة صغيرة ، متعلقة بك كأنك جنان الفردوس الخالدة

أحببتك بقلب طفلة شقية ، فى عينيها أنت الحلوى و رونق الشيكولاتة

أحببتك بقلب طفلة ساحرة ، أنت سحرها و عالمها و نبع مرجلها و قمة سحرها

..*.*.*

يمسك قلمى بكلماته مراقصا على أوراقى , و يفوح من حبره عطر الازهار البرية , كلما تمايلت الكلمات ضحك القلم و ابتسم الحبر و تعطرت الأوراق , بسيمفونية تعزفها أناملى يبدأ الحفل الساهر لا يمل الراقصين الا بصمت العازفين

..*.*.*

تتقافز كلماتى على الأوراق فرحا ، كنبض قلبى لسماع صوتك الدافئ

ترتحل مبحرا فى دمى فتهتف خلاياي بأسمك محيية ملبية

ترتجف أهدابى لمرأى أسمك ، فما بالك بلقياك

تتغنى دقات قلبى بخفة لك يا غائبى

..*.*.*

طفلة تحبو فى مروج حبك هى أنا ، تبغى أن تركض و لكنها لا تعرف الوقوف ، تأسرها أزهارك الهامسة ،و شمسك الدافئة ،و نسماتك العطرة .تداعب كلماتك شعرها فيطير فرحا ، تعزف أنفاسك فى قلبها أعذب الألحان .تنتظر صوتك بلهفة العيد ، و بسمتك بشوق العاطش للماء . تنتظر صابرة بأمل برئ يطل من عينيها الحالمتين

..*.*.*

غاضب سيدى اليوم أم يدعى الغضب ؟



أرى فى عينيه ألمتاعة مداعبته لى ؟

أبغى رضاؤه فيتدلل ،أليس من حقه ؟

تدلل يا سيد قلبى و أميره

يا ليتك ترى نفسك بعينى

لتعلم لم يغار منك جميع الرجال

.*.*.*.

يوما ما ستتخل أصابعى أصابعك معانقة

يوما ما سنتنزه بين الاشجار بيدنا الازهار

يوما ما سنحيا فى جنتنا بين اولادنا

يوما ما سنكون واحد لا أثنين

.*.*.*.

أنه هو من يخفق قلبى بين ضلوعه ،و أمتلأ صدره بأنفاسى ،من يجرى نبضى فى شراينه ،أنه من سكنته روحى ،أنه أنا و أنا هو . أنه من عجزت الكلمات عن وصفه ، و تاهت الحروف بين أنامله ،و ضاعت القصائد فى حضرته

.*.*.*.

حبى له بنكهة القهوة و بعطر الورد و دفئ الشمس و ضوء النجوم

حبى له بدفئ الخريف و ألوان الربيع و حرارة الصيف و مطر الشتاء

حبى له برقة الؤلؤ و براءة طفلة و نعومة الحرير و ضحكة الطيور

حبى له لا تصفه كلمات و لا نكهات و لا تلميحات حبى له خالد بخلوده

..*.*.*

من قال أن المسافات تفصل بين قلبين ؟

من قال أن البعد يقتل الحب ؟

من قال أن الزمن كفيل بالنسيان؟

أن المسافات و أن بعدت تزيد القرب أنها تمزج قلبين فى واحد

أن البعد يزيد الحب أشتعلا بل يوقد نار العشق التى لا تنطفئ

أن الزمن يعطى الذكرى حياة دائمة يملأوها الحنين الجارف

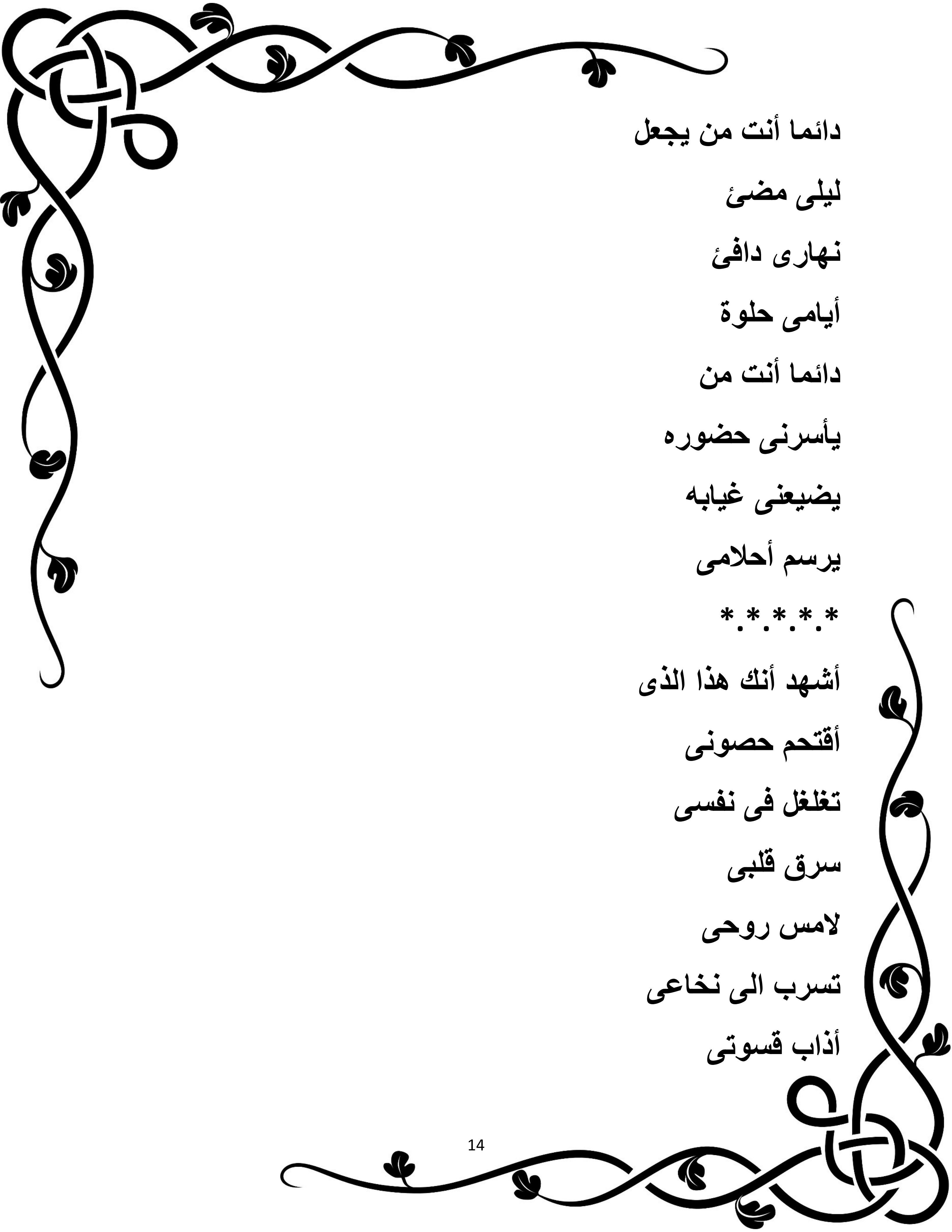
..*.*.*

دائما أنت من يستطيع أن

يضحك قلبى

يضئ عيونى

يسعد روحى



دائما أنت من يجعل

ليلى مضئ

نهارى دافئ

أيامى حلوة

دائما أنت من

يأسرنى حضوره

يضيعنى غيابه

يرسم أحلامى

.*.*.*.

أشهد أنك هذا الذى

أقتحم حصونى

تغلغل فى نفسى

سرق قلبى

لامس روحى

تسرب الى نخاعى

أذاب قسوتى

أحيا الأنثى بداخلى

أعادنى طفلة

تملكنى فصرت هو

..*.*.*

أنك كقطعة السكر تحلى أيامى ، تذوب فى و أعشقها ، لا أحيا بدونها و لا معنى لشىء بغيابها ، تضفى روح حلوة لكيانى ، و مذاقا رائعا لأحلامى

..*.*.*

كذوبان قطعة سكر فى قهوتها ,أذوب فى حبك لى

كعذوبة الشيكولاتة فى الفم ,أغرق فى تفاصيلك

كرقة الورد فى ملمسها ,أتنعم بضوء عينيك لى

كأنسياب الموسيقى فى الأذن ,أبحر فى كلماتك

..*.*.*

أترقب حضورك و أتمناه كأشتهائى لمراقبة المطر من خلف نافذتى حتى أراها فأنزل لاركض تحتها لأنعم بسعادة طفلة تعشق مداعبة قطرات المطر

..*.*.*

ضحكتك الساحرة ترتسم على ثغرى مشرقة ،تمتزج بألتماعة فرحتك فى عينى مشعة ،و تخلط بتورد خدي خجلا ،ليضاء وجهى كالشمس الدافئة ،فيغار الناس من حبى لك و عشقك لى

..*.*.*

أعشق بعشرة حروف أحبك بين يديه

و أعشق أسمى من بين شفتيه

و أعشق خجلى عندما يحادثنى

و أعشق حكايته و كلماته و حبه لى

..*.*.*

بقلمى أحيك لك من كلماتى معطفا يحميك من برد البعاد ,و أقتراب الفتيات

بقلمى أحيك لك من حروفى وشاحا يقيك سقيع الغياب ,و نظرات النساء

بقلمى أحيك لك من مشاعرى ديثارا يغمرك بدفئه ,و يعطرك بهمساته

بقلمى أحيك لك من نبضات قلبى و أنفاسى و روحى ما يحميك

..*.*.*

كحلت عينى بضوء عينيك المخفى بين جفنى ،و زينت ثغرى بحروف أسمك ، و جملت وجهى بأشراقة أبتساماتك ، و تعطرت بنبض فؤادك

..*.*.*

أخذت و القمر نتجاذب أطراف الحديث فى ليلة سمر ، ألا تعلم أنه يناجينى القمر ؟ يسألنى عنك فيطول السهر و لا ينتهى الحديث ، نتواعد لنكمل فى ليلة جديدة و تمر الليالى و لا نكمله

..*.*.*

انه ذلك الفريد ، من تراه بين البلايين ،أنه من أختارك مالكا لقلبه ، أنه من أضاءت وجهه بسمة لمرئى أسمك

..*.*.*

جلست أراقب قطرات المطر من خلف نافذتى ، داعبت أنامى قطراته من خلف الزجاج ، تكتب على قطراتها أمنياتى لك هذا المساء ،و أولاها كون لى موطنا أمانا محبا و أهمها كن لأجلى كل شئ

..*.*.*

لنا فى الغيب يوما نلتقى بلا رحيل ، تتشابك أعيننا بحديث باسم ، تتراقص أناملنا على دقات قلوبنا ، تمتزج أنفاسنا فى عطر واحد ، و أنا أنتظره بصبر جميل و دعوة لا يجف اللسان من ترديدها

..*.*.*

أنا أنت و أنت أنا روح واحدة بجسدين ، ملامح واحدة على وجهين ،قلب واحد ينبض بصدرين ، نفس واحد فى رئتين

..*.*.*

أما بعد،،،

فأنى أحبك كما لم أحب أحد من قبل ،أحبك حبا ينافس الشمس فى توهجها ، و القمر فى ضياءه ،و الوردة فى عطرها ،و الهواء فى نسيمه .أحبك حبا يعلم الطير كيف يغر ، و الزهرة كيف تتفتح ، و الفراشة كيف تتلون .أحبك حبا ينافس الؤلؤ فى ضيه ، و الجواهر فى زينتها .أحبك حبا علم الحروف كيف تنتظم لتسطر قصائد الهوى فيك يا مولاى

..*.*.*

سألوه :هل تحبها ؟

أضاء وجهه حبا و أجاب : و كيف بزهرة لا تعشق نداها ؟و كيف بعصفور لا يعشق سماؤه ؟و كيف بشجرة لا تعشق مائها ؟و كيف بصباح لا يعشق شمسه ؟ أعشقها كرجل شرقى قديم ، و أهواها كشاعر ينظم الغزل ،و أحبها حبا لو ملئ الأرض لرواها

..*.*.*

أليس من حقى أن أكون الوحيدة بقلبك ، أن أغلق بابه خلفى و أسكنه ، أملكه كما ملكتنى ؟

أليس من حقى أن أرتدى زى المحاربات لأدافع عن مملكتى ، و أحمى مدنى ،و أؤمن حدودى ؟

أليس من حقى أن أنس بك دون وداع أو غياب ، أهنئ بقربك ، و أسعد بحضورك ؟

فقط معك أنا ديكتاتورة لا أقبل بغريم أو شريك ، فقط معك أنا الملكة المحاربة

.*.*.*.

أدمنت أثنين حضورك بداخلى و كلماتى عنك ،أضع يدى على قلبى مناجية أياك و أقرأ كلامتى لك ، كراهبة فى محرابك أرتل أهازيج الشعر ،أكتب عنك و أقرأ لك و أبتسم لقلبى و أتلمس روحى لأمتلئ دفئا بك

.*.*.*.

من بين كل البشر انت لى

من بين كل الحيوات انت حياتى

من بين كل الأمنيات انت أمنيتى



من بين الأبتسامات انت ضحكتى

من بين الأفراح انت سعادتى

من بين الكلمات انت همساتى

أنت كل حروفى و نبضاتى و أنفاسى

.*.*.*.

هل أشتقت يوما الى روحك ؟

هل أفتقدت يوما الى قلبك ؟

هل بحثت يوما عن أنفاسك ؟

أجل أنها أنا يا سيدى من أشتاقت لروحها التى تسكنك ، و الى قلبها الذى يخفق بين ضلوعك، و أنفاسها الى تتردد فى صدرك .فأنت أنا و أنا أنت ، واحد فى جسدين ، أشتاق اليك و أنت معى فكيف بالله فى غيابك عنى .تسألنى أأدمنتك ؟ أجل أدمنتك فأصبحت لا أحيا الا بك ، هذا الأدمان الذى لا أبغى الشفاء منه، و هل نبغى العافية من نبض القلب ؟

.*.*.*.

و كيف تظن بى أنى أنشغل عنك و لو ثوانى؟ ،و هل أنشغل عنى أنفاسى ؟ و هل أنشغل عن ضى عيني ؟و هل أنشغل عن نبض روحى ؟ كيف لك أن تظن أنى أنشغل أو أغفل عنك و لو ثانية؟

فأنت روحى بين جنبى ،فأنا أشتاق لك و أنت معى ،أنت يا من رويت قلبى بحبك و سكنت نفسى بقربك و أنشرح صدرى بصوتك فلتعلم أنى و بشرقيتى أعلنك ملكا أبديا على قلبى ،همى رضاك ، سعادتى بقربك ،لا تظلم قلبا تعلم فنون العشق من قلبك ،أنا أحبك.

..*.*.*

كحلت عينى بضوء عينيك المخفى بين جفنى ،و زينت ثغرى بحروف أسمك ، و جملت وجهى بأشراقة أبتساماتك ، و تعطرت بنبض فؤادك

..*.*.*

كبريائى



قاسية القلب أنا ، فقلبى قد من جلمود صخر شامخ تخشاه الجبال ، فعلى أعتابه جن الشعراء و هزم المقتحمون ، فلا ترتحل على قلمك فى بحار شعرك تبغى اغراق الصخور ،فعلى الصخور دائما تكسر الأمواج و ينحسر الماء ، لا تقترب فستحترق بنيران عشقك فلا تلوم ، تبغى كسر الصخور لتأسر الوردة الندية الغافية ، لا يا سيدى فتلك الوردة لا تؤسر بنظم الشعر و كلام الهوى بل بخاتمى يزين يدك فهل انت جسور ؟ فأحذر مرة من المرأة القارئة و من الكاتبة ألاف المرات فهى تجبد نظم الكلمات و حياكة الأشعار و قراءة الأفكار ، فلا تعبث فى حضرتها ، و قدر حكمتها ، و أرضخ لرغبتها ، و لتشقى بمحبتها

.*.*.*.

أقرأ رسائلك بروحى قبل عيناى ،أتلمس فيها عبير روحك

أتأمل عيناى فى مرآتى ، ليرى قلبى صورتك المطبوعة بها

أضع يدى على قلبى ،لألمس حروف أسمك المنقوش به

أنظر الى الشمس ،لأحملها رسائلى اليك و استمع لأخبارك

أناجى القمر و نجومه ، عسى تسمعك همساتى و كلماتى

.*.*.*.

أنها أنا أميرة المروج و ملكة الخلود ، أنها أنا سيدة بنات حواء و أمبراطورة البحر ، أنها أنا من أعطت الحوريات سحرها و علمت الطيور غنائها ، أنها أنا من منحت الأزهار عطرها و كسبت للورود ألوانها ، أنها أنا القادمة من قديم الزمان لأسرق قلوب العاشقين و أخلب لبهم ، أنها أنا ملكة قلبك و ساحرة روحك و حوريتك ، أنها أنا من أوحت للأدباء أشعارهم و زرعت الجنون بعقولهم .يظن قارئ كلماتى أن الغرور يقطر من كلماتى و النرجسية تفوح عطرا من حروفى و لكنهم لا بعلمون أنى هكذا فى قلبك و عقلك فقط يا سيد الرجال

.*.*.*.



منوعاتى

تدثرت بوشاح الأمل من عواصف اليأس الباردة ، و تلحفت بحسن ظنى بالله من أعاصير وساوس شيطان غادرة ، و ملأت قلبى يقينا بالذى فطرنى و أنعم عليا بالأسلام بلا مسألة ، و رجوته بعظيم فضله و أحب أسماءه و بصبر جميل متذرعة

..*.*.*

يا مرتحلا بين دروب كلماتى , تمهل قليلا , و تأمل الآتى , أنها شقت بنبضات قلبى ,و همسات روحى ,فترفق متمهلا , و لا تمشى مهرولا ,و متع عينيك بكلماتى ,و سر خاطرك بهمساتى

..*.*.*

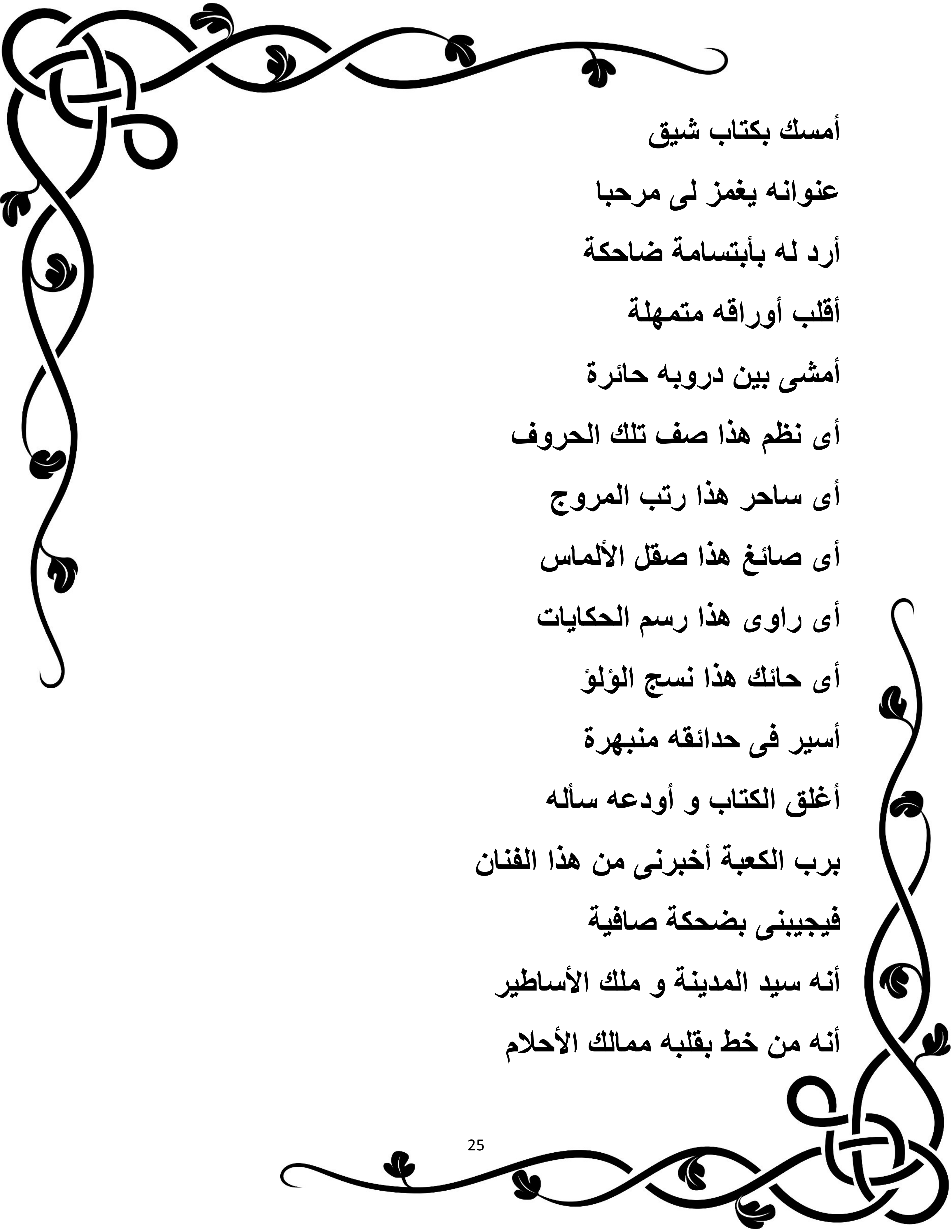
أنها نسائم الشتاء ،و دفئ أمطارها ، و عطر أزهارها

أنها غيوم تشرين ، و شمشه الخجولى ، و نداه الحنون

أنها سحر الكلمات ، و ضوء الأقلام ، و بخار الأنفاس

..*.*.*





أمسك بكتاب شيق

عنوانه يغمز لى مرحبا

أرد له بأبتسامة ضاحكة

أقلب أوراقه متمهلة

أمشى بين دروبه حائرة

أى نظم هذا صف تلك الحروف

أى ساحر هذا رتب المروج

أى صائغ هذا صقل الألماس

أى راوى هذا رسم الحكايات

أى حائك هذا نسج الؤلؤ

أسير فى حدائقه منبهرة

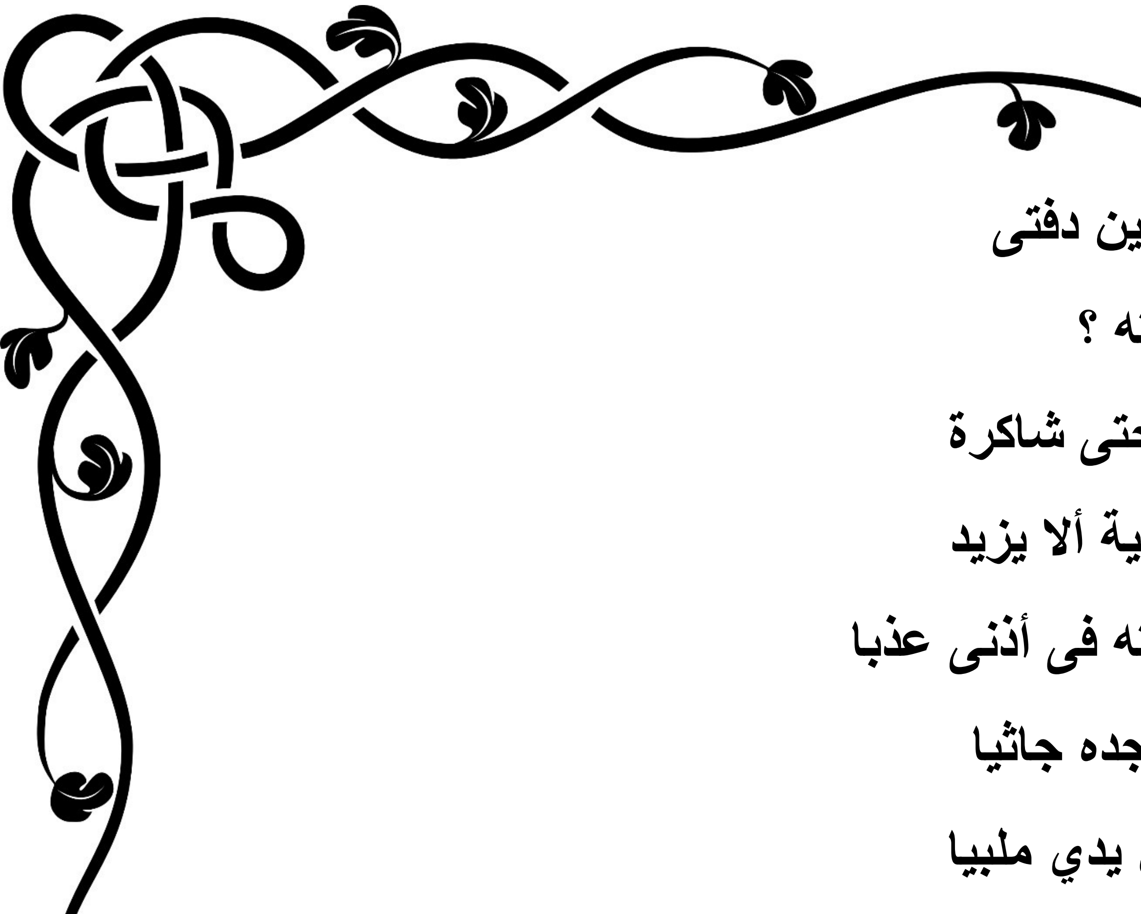
أغلق الكتاب و أودعه سأله

برب الكعبة أخبرنى من هذا الفنان

فيجيبنى بضحكة صافية

أنه سيد المدينة و ملك الأساطير

أنه من خط بقلبه ممالك الأحلام



من أهداك قلبه بين دفتى

هل أزيد أم عرفته ؟

أضم الكتاب براحتى شاكرة

و أهمس له راجية ألا يزيد

أسمع شدو صوته فى أذنى عذبا

فأرفع بصرى فأجده جاثيا

يقبل الأرض بين يدي ملبيا

نداء قلبى باسما

لملأ روحى من دفئه دائما

.*.*.*.

أنسل قلمى من بيد يدى هربا ، فقد تململ من أناتى ، و سئم كلماتى ،يشعر بخدر أناملى ،و خواء عقلى من فرط حزنى الذى أوصلنى لعالم فاقد المشاعر عديم الأحاسيس ، فأعلن قلمى الثورة علي و على كلماتى ، يبغى الحرية

.*.*.*.

وقف قلمى عاجزا أمام تلك السنون الرافعة هامتها ,أخذ يتأملها فى هدوء ظاهرى و قلق داخلى ,عساه يفهم ما يدور

أخذ يسأل الخطوط المائلة و المستقيمة ,و يناجى الخطوط السمينة و النحيفة ,تركوه وحيدا بائسا

أخذ يحادث نفسه قائلا :ما بك ايها التعس ,أنسيت كيف كنت تصول و تجول بين الحروف المبعثرة ,فتنظمها كعقد لؤلؤ يزين عنق الاميرات

ثم سكت قليلا ثم أردف :لقد حان الوقت لان تتوقف للتعلم و تنهل من عبير تلك السنون الشامخات

.*.*.*.

حلق ياطائرى فى تلك السماء الرمادية ,حلق الى أفاق الحرية ,حلق حاملا روحى الوحيدة الحبيسة اطلال الذكريات القديمة ,فى جزيرة ضئيلة ,لا تحوى الا تلك الغرفة البائسة ,غرفة أساسها هاتف قديم ,لا يقوم الا بترديد أصوات الماضى الحبيبة ,الحبيسة أسلاكه

.*.*.*.

و كأنك قادم من زمن قديم ،زمن الود و الصدق و القيم الجميلة ، فلتنظر بعين حكيم و أفحص عالمنا الكئيب ،حتى تتعلم كيف تحيا فى عالمنا دون أن تضيع

.*.*.*.

تسرقهم كلماتى ,و يطيرون بأحرفى أعجابا

يمتدحوننى ,و يشيدون بقلمى ,يلقبوننى أستاذة

يرفعنى بعظهم على عرش الكلمات ليتوجنى ملكة

أبتسم من أطرائهم خجلة ,فهم لا يعلمون سر أحرفى

أنك روح كلماتى ,و نبض حروفى , و مداد قلمى

أن جمال كلماتى ,و عبق حروفى لأنها منك و عنك

و ستظل كذلك الى أن تتوقف دقات قلبى فى هذه الحياة

..*.*.*


معنونات

من قال ؟



من قال أن الورد عطر الحياة؟ فعطر أنفاسك يعطى للورد روحها

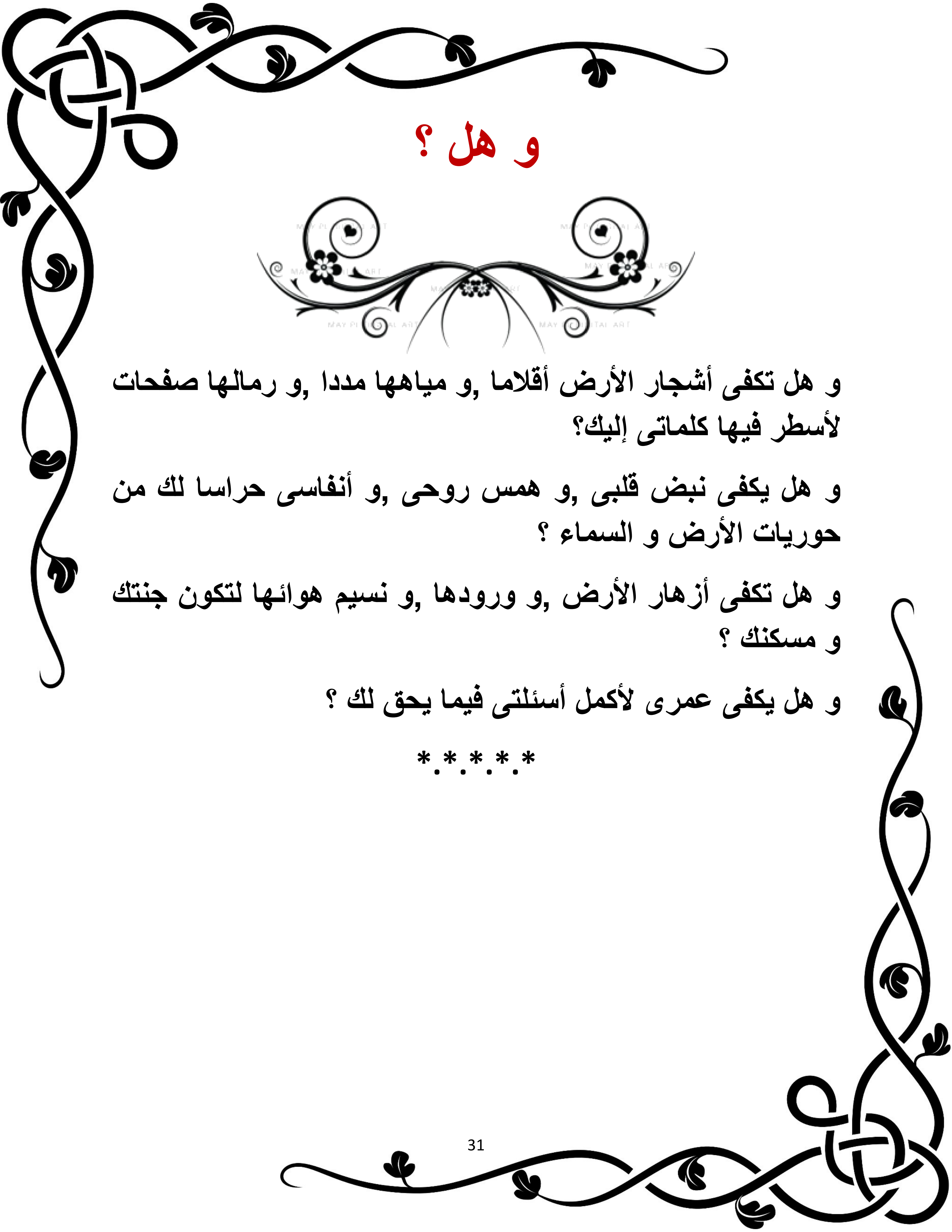
من قال أن الشمس تشرق فى سمائها؟ بل هى تشرق فى عينيك

من قال أن السحر تملكه النساء؟ فهمساتك تسحر قلب البتول

من قال أن ضياء الليل قمره؟ بل هى أبتسامتك تضئ الكون كله

من قال أن الجنة بأزهارها؟ فحضورك فردوس نعيم مقيم

.*.*.*.



و هل ؟

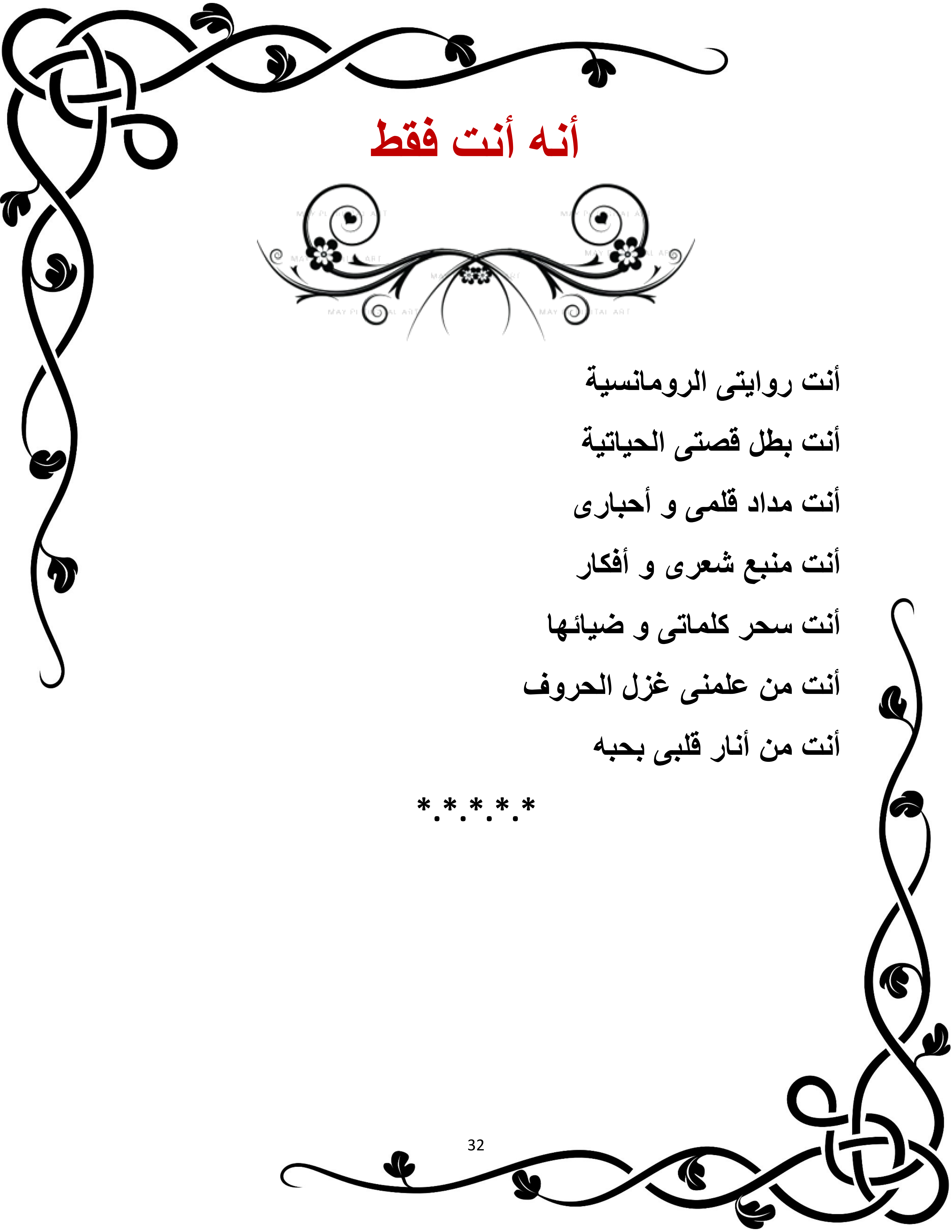
و هل تكفى أشجار الأرض أقلاما ,و مياهها مددا ,و رمالها صفحات لأسطر فيها كلماتى إليك؟

و هل يكفى نبض قلبى ,و همس روحى ,و أنفاسى حراسا لك من حوريات الأرض و السماء ؟

و هل تكفى أزهار الأرض ,و ورودها ,و نسيم هوائها لتكون جنتك و مسكنك ؟

و هل يكفى عمرى لأكمل أسئلتى فيما يحق لك ؟

..*.*.*



أنه أنت فقط

أنت روايتى الرومانسية

أنت بطل قصتى الحياتية

أنت مداد قلمى و أحبارى

أنت منبع شعرى و أفكار

أنت سحر كلماتى و ضيائها

أنت من علمنى غزل الحروف

أنت من أنار قلبى بحبه

.*.*.*.



أتسألنى من أنـا ؟

أنا تلك التى يغفو قلبها بين يديك

أنا تلك التى تضئ عينـها لعينيك

أنا تلك التى نقشت أسمك بروحـها

أنا تلك التى تـهدهدها بسماتك

أنا تلك التى تعطرها أنفاسك

أنا تلك التى تحيا على همساتك

أنا تلك التى لملمت بعثرتـها بحنانك

..*.*.*

أنه أنت دون سوالك



أنه أنت دون سواك من أحيا قلبى من مواته

أنه أنت دون سواك من أذاب صخر قلبى

أنه أنت دون سواك من زرع فى قلبى نبضه

أنه أنت دون سواك من رسم البسمة على ثغرى

أنه أنت دون سواك من سحر قلمى بهمساته

أنه أنت دون سواك من علم قلمى الكلمات

أنه أنت دون سواك من عزف ألحانه بروحى

أنه أنت دون سواك من أعادنى طفلة شقية

أنه أنت دون سواك من سرقنى حتى من نفسى

أنه أنت دون سواك من عطر روحى بحبه

أنه أنت دون سواك من أخرج زهرة قلبى

أنه أنت دون سواك من لمس شغاف روحى

أنه أنت دون سواك من أكتب له و عنه

أنه أنت دون سواك و لن يكون غيرك سوى الموات

.*.*.*.

يا له من صباح



يا له من صباح بنكهة صوتك

يا له من صباح بنور عينيك

يا له من صباح بعطر أنفاسك

يا له من صباح بألحان همساتك

يا له من صباح بفرحة بسمتك

يا له من صباح بسحر قلبك

يا له من صباح بأشراقة حضورك

يا له من صباح أعشقه بكل تفاصيلك

.*.*.*.

من هى ؟



رفع رأسه و نظر لسائليه و اجابهم : " هى من تعجز الكلمات عن وصفها ,هى من أرتبكت الحروف فى حضرتها ,هى من تخجل الازهار من عطرها ,هى من علمت القلم كيف يجرى على الاوراق , و ألهمت الشعراء , هى دفئ الشمس ,و ضوء القمر ,و أنس النجوم ,هى من بأشارة منها يركض الجميع ملبيا ,و بنظرة منها تركع القلوب ,هل علمتم من هى ؟"

..*.*.*

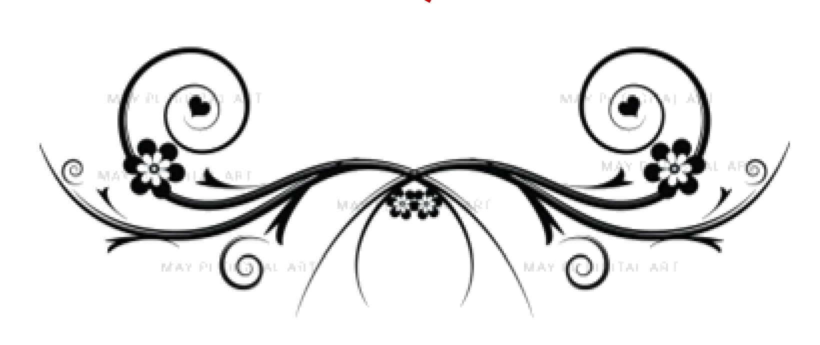




فأجابهم : هى أبتسامتى و ضحكة ثغرى , و ألتماعة عينى و ضوء روحى , هى أنفاسى و نبض قلبى ,هى أجمل ما في بل هى أنا بأختصار

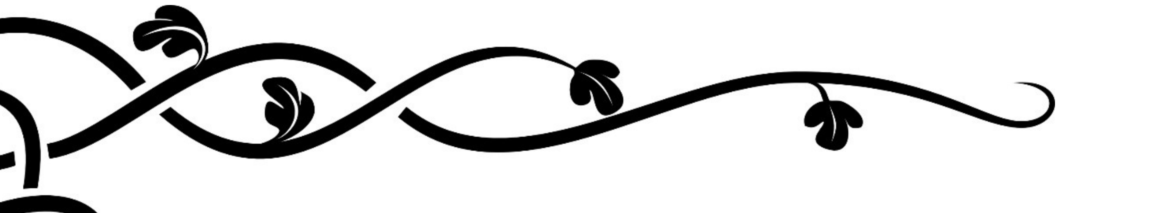
.*.*.*.

لأجلك



أعدت نظم الحروف ،و رسم الكلمات ،و نسج القصايد ،و عزف الروايات ،لتليق بك

ناشدت الشمس لتدفئك ،و ناجيت القمر ليحرسك ،و سألت النجوم أن تؤنس ليلك



أنتظرت الأمطار ،و أبتدرتها بالدعاء ، راجية المولى دوام البقاء و جنة الاحباب

تعلمت كل جديد ، و أعدت أستكشاف القديم ،و رتبت قوائمى ،لتكن كلها فى رضاك

أحببت نفسى ،و عشقت رؤيتها فى عينيك ،و دفئت أسمها من بين شفتيك

..*.*.*

يا من يغار

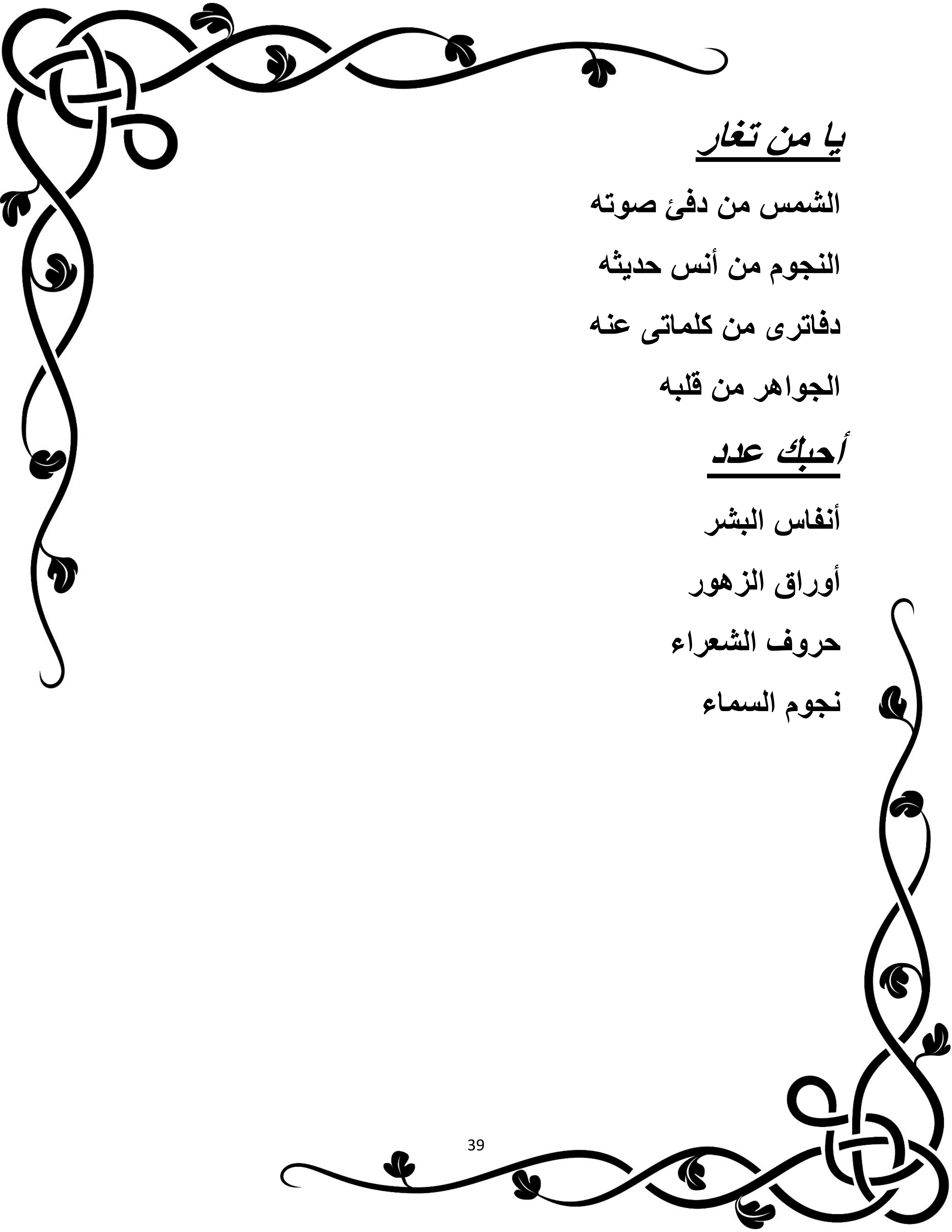


قلمى من حروفى له

القمر من بهاءه

النسيم من أنفاسه

الورد من عطره



يا من تغار

الشمس من دفئ صوته

النجوم من أنس حديثه

دفاترى من كلماتى عنه

الجواهر من قلبه

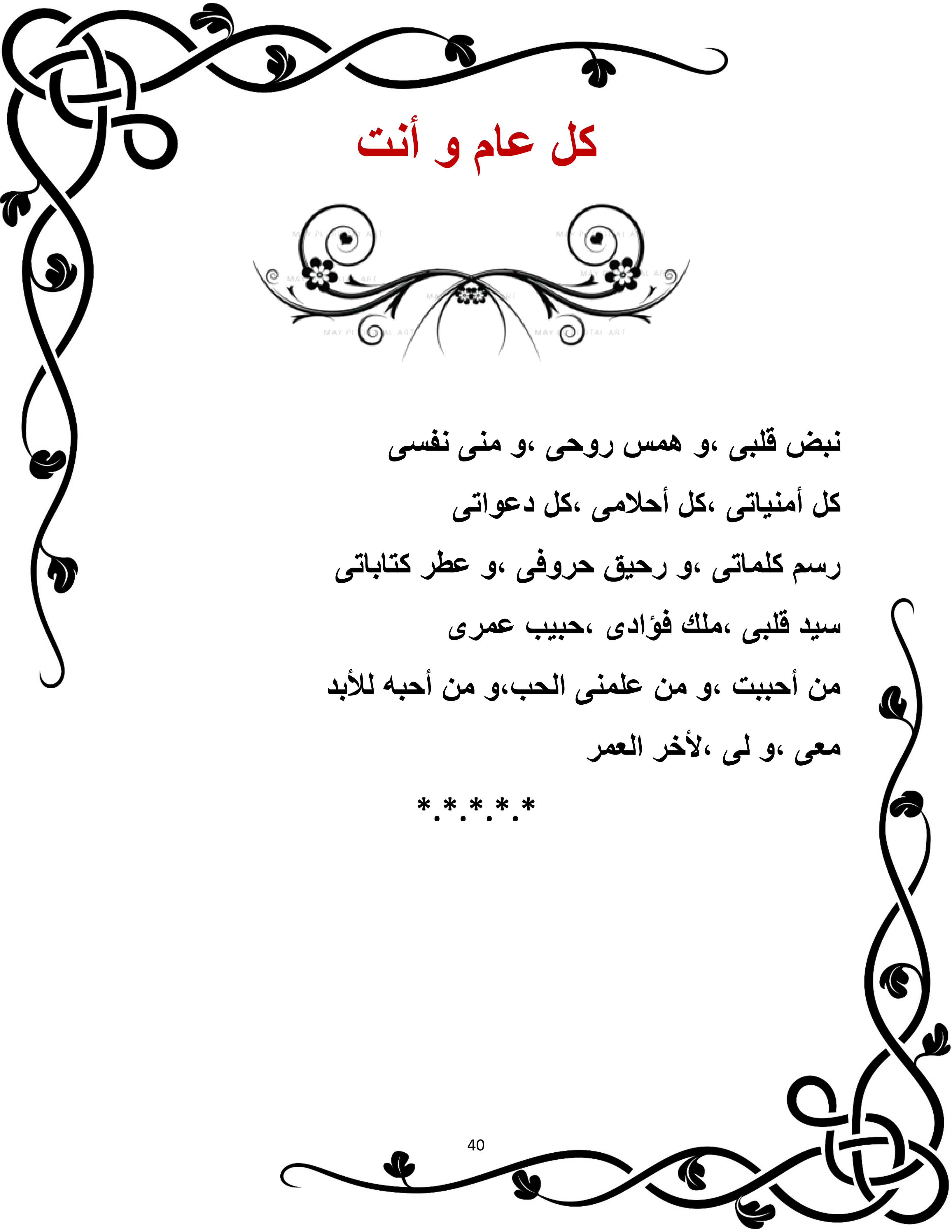
أحبك عدد

أنفاس البشر

أوراق الزهور

حروف الشعراء

نجوم السماء



كل عام و أنت

نبض قلبى ،و همس روحى ،و منى نفسى

كل أمنياتى ،كل أحلامى ،كل دعواتى

رسم كلماتى ،و رحيق حروفى ،و عطر كتاباتى

سيد قلبى ،ملك فؤادى ،حبيب عمرى

من أحببت ،و من علمنى الحب،و من أحبه للأبد

معى ،و لى ،لأخر العمر

.*.*.*.

فقط بك



فقط بك أكتملت و أكتملت حياتى ، فقط بك تذوقت طعم السعادة الأبدية و عرفت ماهيتى الحقيقية ، فقط بك لمست أحلامى واقعا ،و دونت ذكريات لك لا تنتهى ،فقط بك تعلم القلب كيف ينبض و الروح كيف تطير ،فقط بك تعلم قلبى كيف يعزف لتلك البسمة التى تتراقص على شفتى

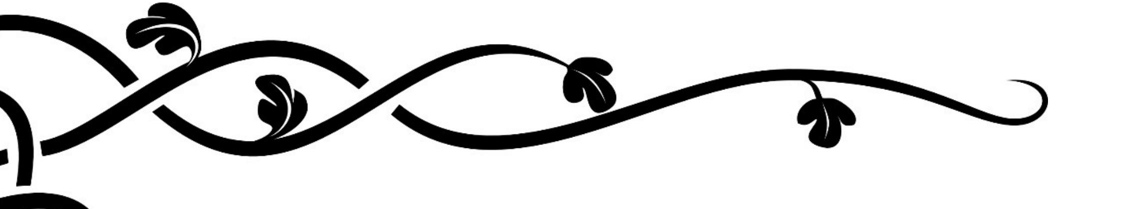
..*.*.*

سلام على



سلام على من آعطى لازهار عطرها ،و للفراشات آلوانها ،و للطيور أصواتها

سلام على من علم قلبى كيف يخفق ،و لروحى كيف تتحرر، و نفسى كيف تسمو



سلام على من جعل لحياتى معنى،و لقلمى حرفه ،و لشعرى أسمه

سلام على من فاق الشمس فى دفئها ،و النجوم فى زينتها،و الجواهر فى ضيائها

.*.*.*.

قسوة



عندما تغيب عنى لحظة

عندما يغلبى النعاس لثانية

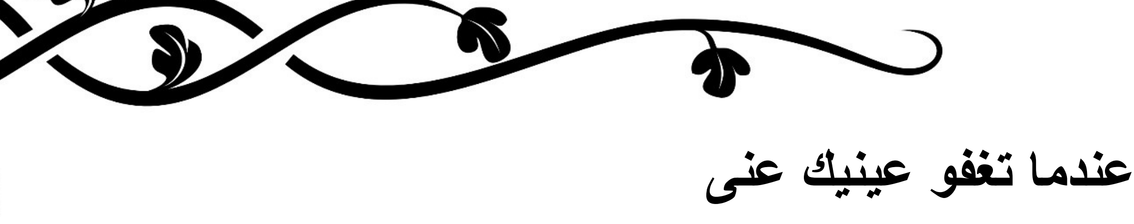
عندما تلتفت عنى همسة

عندما يكون الهواء أقرب منى

عندما تضئ الشمس لك دربك

عندما يناجيك القمر برقة

عندما يكون اى شىء اقرب اليك منى

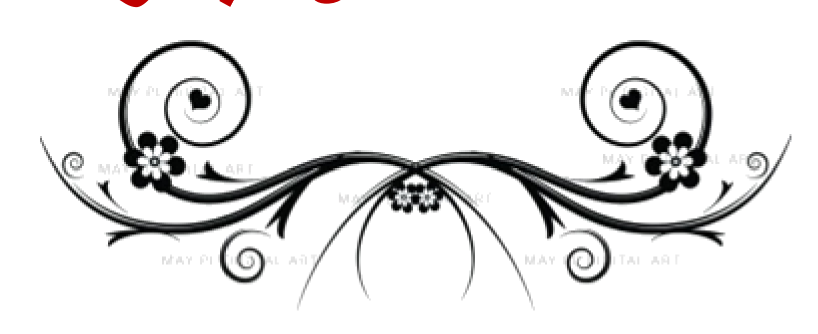


عندما تغفو عينيك عنى

عندما يتمتعون بحضورك و أنا أعذب بغيابك

.*.*.*.

أنت خلاف كل البشر



أنت خلاف كل البشر ،لك سحر الحضور ،و سحر الغياب

أنت خلاف كل البشر ، تمتلك روحا دافئة ،و قلبا حنونا

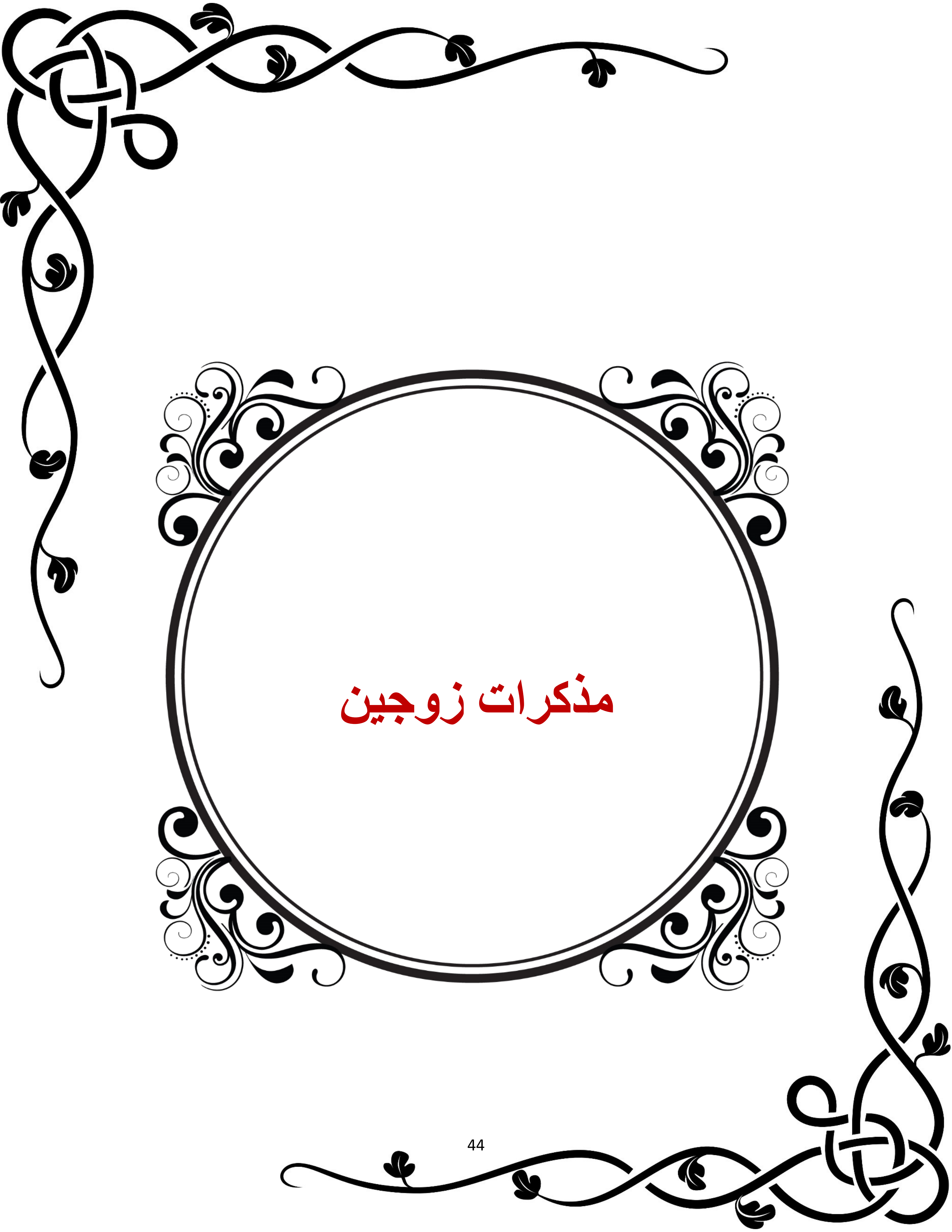
أنت خلاف كل البشر ،لك رقة الياسمين ، و قوة الأسد

أنت خلاف كل البشر ،تمتلك ضياء الشمس ،و أنس النجوم

أنت خلاف كل البشر ،لك وداعة القطة ،و رونق القتر

أنت خلاف كل البشر ،تمتلك قلبى ،و أمتلك قلبك

.*.*.*.



مذكرات زوجين

مذكرات زوجة

اجمل ايام حياتي يوم عقد قراننا أتدري ماذا كنت اقول لك دون كلام "ها انا اليوم اهديك نفسي بأطمئنان... اسجل نفسي باسمك... نكتب سويا عقدنا الجميل... نرسم طريق رحلتنا الطويل...ربي احفظ لي من سيكون لاولادي ابا و لي زوجا و لعيني نورا و لحياتي شمسا...فانا احببته و احبه و سأحبه لاخر عمري "

.*.*.

مذكرات زوجة

لك مني عند كل سجدة دعاء... و عند كل خفقة قلب دعاء...و عند كل عبادة دعاء يحفظك و من اهلك لا يحرمك و يعطيك من السعادة ما حرمت انا منه و يجعل لك من خزائن خيره نصيبا وفيرا ... و لك مني وعدا عندما اقرأ القرآن سأقرأ لك معي ... و عندما اسبح سأسبح لك معي ... و عندما ادعوا سأدعوا لك معي ... و كل ما يقربني من ربي سأجعل لك منه نصيبا

.*.*.*.

مذكرات زوجة

دعاء من القلب

" اللهم اني احببته فيك حبا تعلمه و يجهله هو فلا تريني فيه بأسا و اسعد قلبه و ارح باله. اللهم انه سكن قلبي فلا تحرمه سكن جنتك و لا تحرمني الاجابة و نجه من فتنة القبر و اعتقه من النار و اجل له قبولا في اهل الارض و السماء و يسر حسابه و اجعله من سعداء الدارين و اجمعني به في الجنة و بارك له في كل امره. اللهم ارزقه سرور لا يشوبه حزن و سعادة لا يعكرها شقاء"

.*.*.

مذكرات زوجة

جلس بجانبى على سجادة الصلاة مبتسما ثم سألنى: هل دعوتى لى؟... فنظرت لعينيه لحظة ثم نظرت بين يدى و اجبت : اجل يا زوجى الحبيب... فقال بلهفة : بماذا دعوتى؟... فاجبته بهدوء: ربى اذا لم تجعلنى سعادة قلبه فلا تجعلنى مصدر المه... فسكت و اطرق حزينا فسألته بوجل : لما لم تقل امين؟... فاجابنى بكل الحب فى عينيه : لانى فى كلا الحالتين اريدك

.*.*.

مذكرات زوج

كم اعشقك يا زوجتي عندما اشعل نار الغيرة بقلبك فتنظري الي بنظرة ظاهرها فاحصة و باطنها حب مغلف بالغيرة و تقولي

بشموخ و كبرياء: هذا لا يعنيني فارفع حاجبي بدهشة فتخجلي و تقولي بحب لاني اثق فيك و بحبك لي يا زوجي

.*.*.

مذكرات زوج

كم اعشقك يا زوجتي عندما تفعلين شيئا لتثيري غضبي و تنظرين الي برقة و انظر لكي بحدة و نظرة غضب تملأ عيني فاجد في عينيك نظرة حب و حنان مشوبة بالخوف ثم تضحكين بمرح و تقولي ببراءة: اخر مرة ... اخر مرة

.*.*.

مذكرات زوجة

اقبلت علي تجالسني بعد صلاتك فامسكت بيدي تفرق اصابعي و تثنيها و تفردها فسألتك مندهشة ماذا تفعل يا حبيبي؟ فاجبتني اسبح علي يديكي لتشاركيني الثواب لندخل الجنة سويا فوجدتني ابكي و ادعي رب العالمين ان يرزقك و يحميك و يسعدك و يجمعني بك في الجنة كما جمعنا في الدنيا زوجين متحابين

..*.*

مذكرات زوج

عندما تخطئ او تغضبينى اسامحك من داخلى فانا لا استطيع ان اغضب منك و لكن امثل الغضب امامك حتى ارى فى عينيكى كل معانى الحب و الرغبة فى ارضائى ...تفعلين المستحيل لاجل ان اسامحك حتى دموعك الؤلؤية تغمر وجهك فلا استطيع الاستمرار فاخبرك انى سامحتك و بداخلى اقول و كيف لا اغفر لملاكى

..*.*

مذكرات زوج

عندما اغضبك او انفعل او اصرخ بوجهك و ارى دموع عينيكى اشعر بالغضب من نفسى بل اكرها لانها ادمعت عينيكى ... اخذك بين يدى لاراضيكى فارى فى عينيكى الالم ... اتمنى ان ابكى انا ايضا ... اتمنى ان تنمحى تلك اللحظات .... سامحينى يا اطهر امرأة و سيدة نساء الارض

..*.*

مذكرات زوجة

فى مرضك كدت اجن شعرت بروحى تفارق جسدى ... تمنيت ان اكون مكانك ... اخذت ادور حولك لمراعاتك و مداواتك و ايجاد سبل

راحتك ... دعوت ربى و انا ساجدة بين يديه ان يشفيك و يحميك و بالعافية يغمرك ... قرأت القرأن بهدوء

بجوارك ليهديك و يقويك ... يا شمس حياتى المشرقة يا املى الغالى اذا كان بيدى ان اقطف النجوم لشفائك لقطفتها و اذا كان السبيل لشفائك عمرى ما بخلت .... يا رب العالمين اشفيه فهو حياتى و مناى

.*.*.

مذكرات زوج

اقبل على البيت مسرعا لاراكى يا ملاكى الحالم اسابق الزمن لاكون بين يديكى ... يرن فى اذنى صوتك عند ايقاظى"يسعد صباحك برضا الرحمن"... اشعر بالاطمئنان عندما ودعتنى قائلة"رب العالمين يرزقك و يحميك و يحفظك و الى يرجعك"... اظل دائما احمد رب العالمين لانه وهبنى اياكى فانتى كنزى و اشراقة يومى ... افتح باب البيت بلهفة فاجدك بانتظارى تغزلى لى سترة لارتديها فى الشتاء ... عندما ترينى تستقبلينى قائلة"الحمد لله على سلامتك يا اغلى من حياتى"... اشعر بحرارة استقبالك ان تعب يومى لم يكن و انى ملك على عرشه متوج ... اه فكم اعشقك يا ملاكى

.*.*.

مذكرات زوجة

توقظنى قبل الفخر بساعة بصوتك الحانى قائلا "استيقظى يا ملاكى كى نصلى التهجد معا" اجل منذ ان تزوجنا توقظنى كل ليلة منذ ان تعاهدنا على ذلك لم نخلف عهدنا مع الله .... نصلى و نقرأ القرأن لصلاة الفجر ثم تنام انت يا حبيبى و انا اقوم باعداد كل شئ اتذكر كلمات امى الغالية " يا ابنتى لا تجعلى زوجك يرى الا الجمال و لا يشم الا الطيب و لا يسمع الا الصدق"... يأتى الصباح اوقظك قائلة " يسعد صباحك برضا الرحمن " فاجد احلى بسمة على وجهك....

..*.*

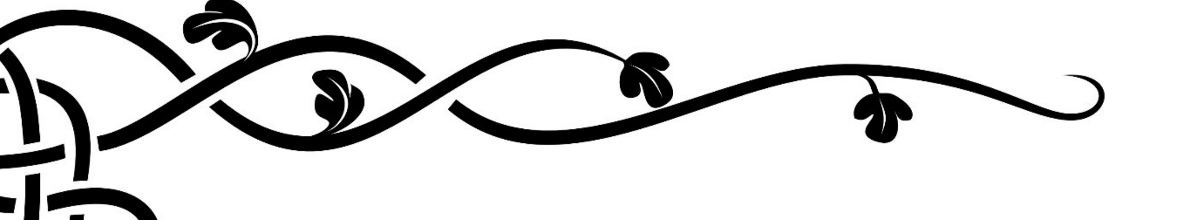
مذكرات زوجة

في غيابك اشعر بالضياع بالوحدة و الالم حتي و انا اعلم ان سبب بعدك هو العمل لذلك اكرهه لانه يبعدك عني لانه يشقيني و يعذبني. اذهب اتوضأ و اصلي و اقرأ القرأن و ادعي رب الاكوان ان يرعاك و يحميك و يرزقك و يسعدك و يدخلك الجنة و انا معك

..*.*

مذكرات زوجة

اتدري عندما اخطأ او تغضب مني ماذا اشعر؟ اتمني ان امحي هذه اللحظة من حياتنا. اركض اليك معتذرة طالبة الغفران افعل



المستحيل لامحو تلك اللحظات ابكي لاني سببت لك الضيق و الالم اتمني الموت علي ان تغضب مني فمناي رضاك و املي هناك

.*.*.

مذكرات زوجة

عندما تؤلمني او تقسو علي او تظلمني اتمني ان القي بنفسي بحضنك و ابكي بحرقة و اقول لك انا احبك و انت قلبي و روحي فلا تدمي و تبكي نفسك يا حياتي و عمري كله

.*.*.

مذكرات زوجة

عندما تحزن اتمني ان تكون ابني حتي اضمك لصدري و اضع رأسك علي قلبي و امسح بيدي علي شعرك و ازيل بيدي همك و اهدهدك و اقول لا تحزن فانا معك

.*.*.

مذكرات زوجة

اتدري ماذا سأقول لولدنا حتي قبل ان يولد؟ سأربت بيدي علي بطني ثم احضنه بيدي و اقول له "اني احبك يا ابني ... احبك حبين

لانك ابني و لانه اباك ... يا ليتك تكون مثل والدك في كل شئ في دفئه و حنانه في عشقه و كلامه في حسنه و احسانه في قلبه و روحه في طهارته و نقاءه في قوته و شجاعته في حبه لي و خوفه علي حتي من نفسه في صدقه و اخلاصه في وفائه و دينه ... اكبر يا بني الحبيب بسرعة و اخرج الي الدنيا لتري اباك و تتعلم كيف يكون الرجل

..*.*

مذكرات زوج

ركعت بجوار مهاد ابنى لصغير و قلت له بحب" ولدي الحبيب ساخبرك بسر فلا تخبر به احدا... عندما تعرفت علي امك كنت اشكر الله ليل نهار لانه رزقني بها من غامض علمه... و كنت احمده طوال الوقت لانه رزقني حبي لها و حبها لي ... و كنت اسأله دائما ان يتم فضله علي فيجعلها من نصيبي ... فرزقني الله بها فكنت اسجد شكرا لربي علي نعمه فوهبني اياك يا ابني ... الا تري يا ولدي و لان شكرتم لازيدنكم ... فالحمد لله دائما و ابدا

..*.*

مذكرات زوجة

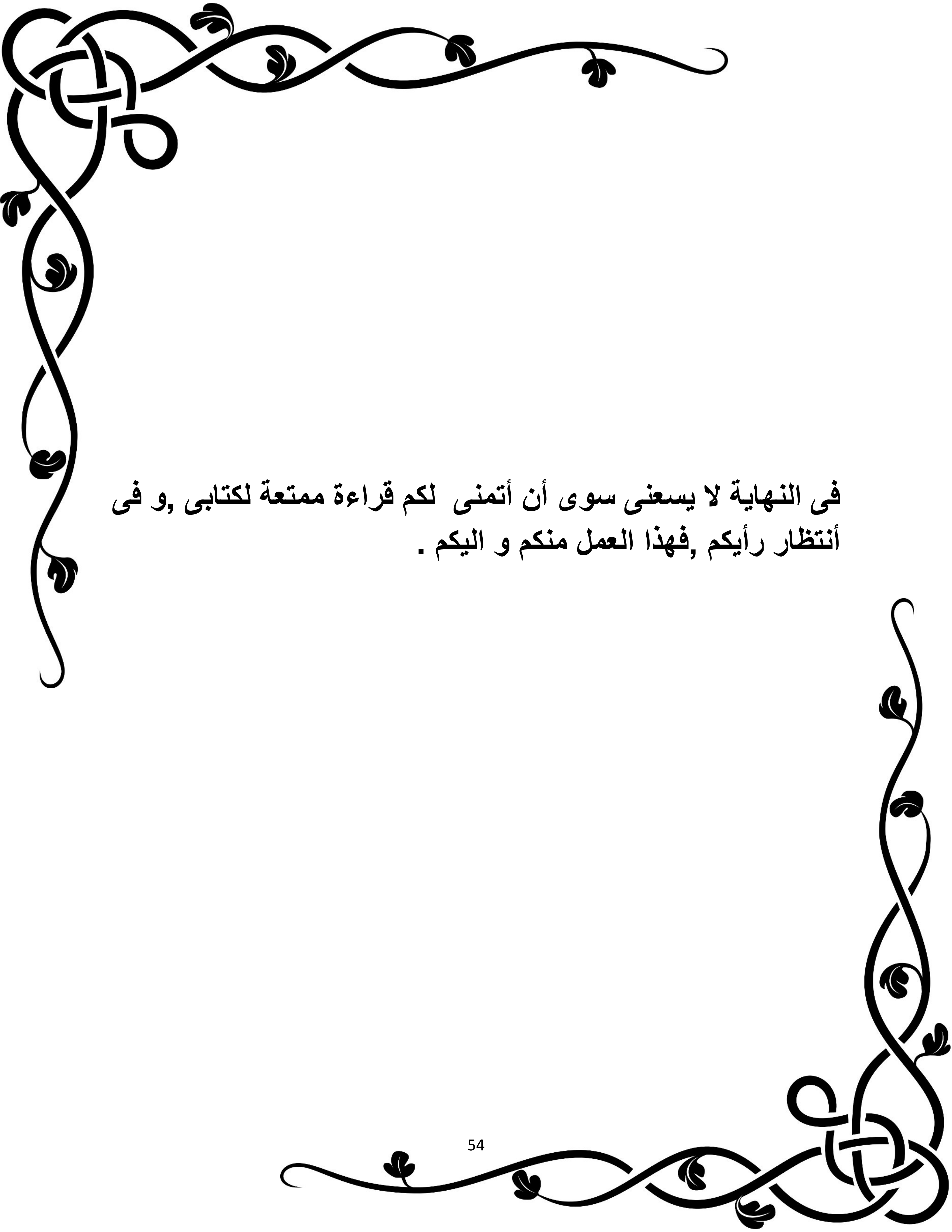
جلسنا معا نستمتع بنسائم الليل الحالمة و يغمرنا القمر بضوئه... يلعب ابننا بين ذراعي و انت تعبث في شعره بحب فدمعت عيناي و قلت الحمد لله فسألتني لما دمعت عيناي فاجبتك شكر لله لاجابته دعوتي اتدري بما دعوت قلت يا ربي لا تحرمني من فرحتي في ان ازف له زوجة و لا تحرمني فرحتي في ان انجب طفله و لا تحرمني فرحتي ان اربي طفلنا و يشب بين ذراعي و ان تغمرنا بالسعادة . فقبلت يدي و رفعت يديك الي السماء قائلا الحمد لله علي ان وهبتني حبيبة عمري زوجتي و ام اولادي

..*.*

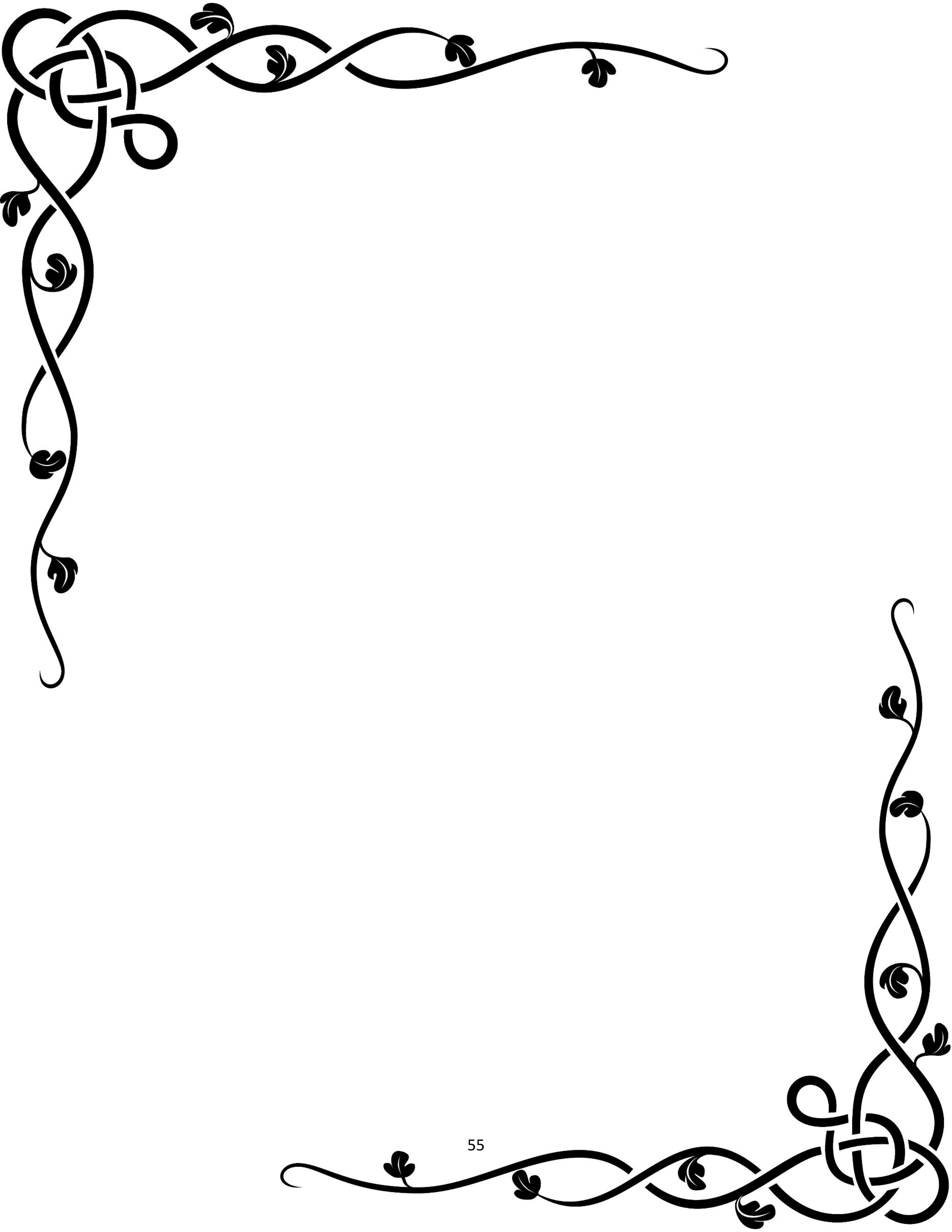
مذكرات زوجة

اقبلت مسرعة ابكي فسألنى بلهفة : ما يبكيكي يا حبيبتي؟ فقلت و الدموع تجري علي وجنتي : لقد احرقت النار اصبعي فامسك بيدي و قبلت اصبعى و همست لى بحنان : كفكفى دمعك يا قلبى و لا تلومى النار فهى غيرى من نورك

..*.*.*



فى النهاية لا يسعنى سوى أن أتمنى لكم قراءة ممتعة لكتابى ,و فى أنتظار رأيكم ,فهذا العمل منكم و اليكم .



اقبلت مسرعة ابكي فسألنى بلهفة : ما يبكيكي يا حبيبتي؟ فقلت و الدموع تجري علي وجنتي : لقد احرقت النار اصبعي فامسك بيدي و قبلت اصبعى و همست لى بحنان : كفكفى دمعك يا قلبى و لا تلومى النار فهى غيرى من نورك